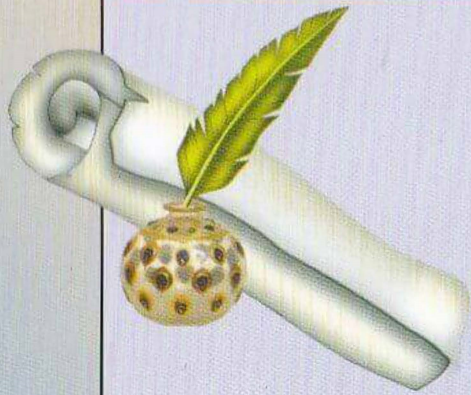


WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أحكام التلاوة والتجويد الميسرة



د. عماد علي جمعة
جامعة القصيم



دار النفائس للنشر والتوزيع
الأردن

أحكام التلاوة والتجويد الميسرة

د. عماد علي جمعة

جامعة القصيم

الفهرس

الموضوع	
١٨	الإدغام.....
١٩	علاقة الحروف ببعضها.....
٢٠	مواضع الإدغام في كتاب الله تعالى.....
٢١	أحكام النون الساكنة والتنوين.....
٢٣	أحكام الميم الساكنة.....
٢٤	المد والقصر.....
٢٥	المد الطبيعي.....
٢٦	المد الفرعي.....
٢٧	هاء الكناية أو هاء الضمير من حيث الصلة وعدمها.....
٢٨	التفخيم والترقيق.....
٢٩	أحكام الوقف والابتداء.....
٣٠	أحكام الوقف.....
٣١	أحكام الابتداء.....
٣٢	المراجع.....

الموضوع	
٣	الفهرس.....
٤	المقدمة.....
٥	مقدمات في علم التجويد.....
٦	قراءة القرآن الصحيحة.....
٧	الاستعاذة والبسملة.....
٨	مباحث في علم التجويد.....
٩	مخارج الحروف.....
١٠	ألقاب الحروف.....
١١	صفات الحروف اللازمة والعارضة.....
١٢	صفات الحروف اللازمة.....
١٣	صفات الحروف اللازمة من حيث القوة والضعف.....
١٤	الحروف من حيث القوة والضعف.....
١٥	صفات الحروف اللازمة التي لها ضد.....
١٦	الحروف وصفاتها من حيث القوة والضعف.....
١٧	صفات الحروف اللازمة التي لا ضد لها.....

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
جمعة، عماد علي
أحكام التلاوة والتجويد الميسرة/ عماد علي جمعة
الرياض، ١٤٣٢ هـ
٣٢ ص، ٢١×٢٩,٧ سم
ردمك: ٨-٩٤٠-٤٤-٩٩٦٠
١- القرآن- القراءات والتجويد أ- العنوان
ديوي ٩، ٢٢٨ ١٤٢٥/٢٦٤١

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٢٦٤١
ردمك: ٨-٩٤٠-٤٤-٩٩٦٠

لا يحق طباعة هذا الكتاب أو أي جزء من أجزائه أو نسخه أو تصويره أو تخزينه على أي جهاز إلكتروني أو نشره بأية طريقة إلكترونية أو غيرها إلا بإذن خطي من المؤلف

الطبعة الثالثة: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف: د. عماد علي جمعة

جوال: ٠٥٠٧٨٦٧٥٣٦، بريد إلكتروني: quddomy@hotmail.com

يطلب الكتاب من المكتبات التالية:

- السعودية: دار طيبة: ٥٠٥٤٥١٢٤٤٧، دار الحديث: ٠٥٠٦٤٠٣٤٢٨ / ٠١٤٥٨٩١٠٦، جريس (وفروعها)، العبيكان (وفروعها): ٠١٤٦٥٤٤٢٤، الرشيد (وفروعها): ٢٢٤٧٥٧٧
- الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع: ٥٦٩٣٩٤٠ - قطر: الدوحة - مكتبة جبرير
- الإمارات: دبي - دار القلم
- الجزائر: مكتبة القدس: +٢١٣٧٣٧٤٩١١٧
- البحرين: مكتبة الفاروق: ٢٧٢٧٣٤٦٤
- الكويت: مكتبة أهل الأثر: ٢٦٥٦٤٤٠

الناشر: دار النفائس للنشر والتوزيع، هاتف: ٥٩٦٣٩٤٠ - فاكس: ٥٦٩٣٩٤١ - ص.ب ٩٢٧٥١١ - عمان ١١١٩٠ الأردن، بريد إلكتروني alnafaes@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.
فهذا هو كتاب:

أحكام النلاوة والنجويد الميسرة

والذي يعد الحلقة الثالثة في:

سلسلة العلوم الإسلامية الميسرة

روعي في عرضه السهولة واليسر، وقد لوحظ لهذه المنهجية قبول لدى طلبة العلم، لما لها من دور في تنظيم و تبسيط العلوم، ولذا فقد اتجهت النية بحول الله لمواصلة عرض العلوم الإسلامية بهذه المنهجية، ومما ينبغي التأكيد عليه: أن هذا اللون من التصنيف ينظم المعلومات في ذهن طلبة العلم المبتدئين، ويقيم البنية الأساسية لها، ويسهل تناولها، لكنه لا يغني بحال عن الكتب المبسطة لمن أراد التوسع، وتمام الفائدة، وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن، آملا أن لا يبخل طلبة العلم بنصائحهم العلمية والفنية، وفق الله الجميع لما فيه الخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د. عماد جمعة

كلية العلوم والآداب/ البكيرية/ جامعة القصيم

المملكة العربية السعودية

جوال: ٠٥٠٧٨٦٧٥٣٦ - هاتف

مقدمات في علم التجويد^(١)

التجويد لغة: التحسين، اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه (وفقاً وابتداءً)



(١) انظر في الموضوع: حق التلاوة لحسني شيخ عثمان: ٢٤-٢٦، ٢٣٧-٢٣٩، الواضح، د. عصام القضاة: ٩-١٨

(٢) رواه البخاري (٣) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه

(٤) رواه البخاري ومسلم (٥) رواه البخاري ومسلم

(٦) رواه مسلم (٧) رواه الترمذي

قراءة القرآن الصحيحة (١)



(١) أنظر: حق التلاوة، عثمان: ٢١، ٢٦-٢٨، الواضح للقضاة: ١١-١٥، المكتبة الإسلامية، د. عماد جمعة: ٧٥

الاستعاذة والبسمة (١)

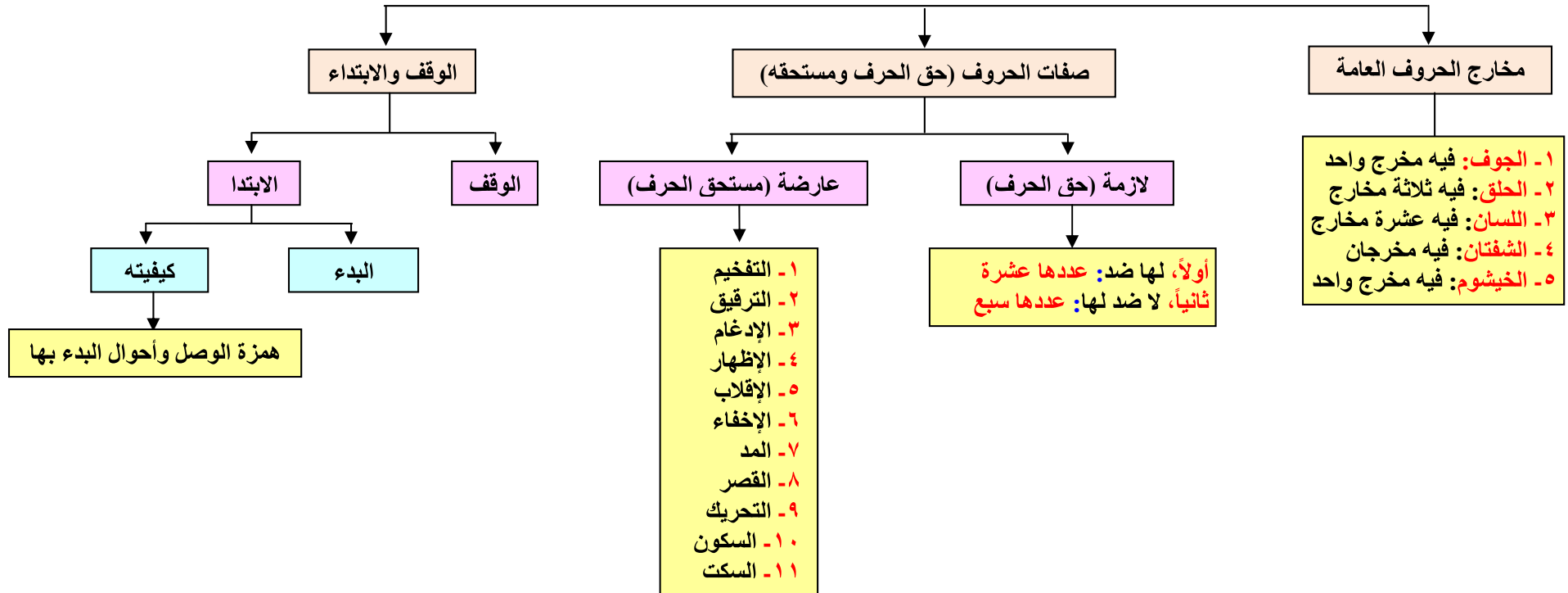
الاستعاذة لغة: اللجوء، اصطلاحاً: الالتجاء إلى الله والتحصن به سبحانه من وساوس الشيطان
البسمة: مصدر بسمل إذا قال أو كتب: (بسم الله) ويقال لها: التسمية، وهو مصدر سمي



(١) انظر: حق التلاوة لعثمان: ٨٨، الواضح: ٢١

من مباحث علم التجويد (١)

التجويد لغة: التحسين، اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه، وفقاً وابتداءً



(١) انظر، الهداية للمرصفي: ٦١-٦٤، ٩٩-٧٧، ٣٦٥-٣٦٧.

مخارج الحروف (١)

المخارج جمع مخرج وهو: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره، والمخارج العامة عددها: خمسة، وفي كل مخرج عام مخارج خاصة كما يتضح مما يلي:



(١) انظر، هداية القاري للمرصفي: ٦١-٧٤.

ألقاب الحروف (١)

ألقاب الحروف، وحروف كل لقب

- ١- الحروف الجوفية، لقبت بالجوفية لخروجها من الجوف، وهي حروف المد الثلاثة:
- الألف - الواو الساكنة بعد ضم - الياء الساكنة بعد كسر
- ٢- الحروف الهوائية، لقبت هوائية لانتشار هوائها في الفم حال النطق بها، لأن النطق بها ينتهي بانتهاء الهواء الخارج معها: وهي حروف المد الثلاثة المذكورة أعلاه
- ٣- الحروف الحلقية، ولقبته بالحلقية لخروجها من الحلق، وهي ستة:
- الهمزة - الهاء - العين - الحاء
- الغين - الخاء
- ٤- الحروف اللهوية، لقبت باللهوية لخروجها من أقصى اللسان بجانب اللهاة^(٢)، وهما حرفان:
- القاف - الكاف
- ٥- الحروف الشجرية، لقبت بالشجرية لخروجها من شجر الفم^(٣)، وهي أربعة أحرف:
- الجيم - الشين - الياء غير المدية - الضاد
- ٦- الحروف الذلقية، لقبت بالذلقية لخفتها وذلاقتها أي: سرعة النطق بها، ولخروجها من ذلق اللسان^(٤)، وهما ثلاثة أحرف:
- اللام - النون - الراء
- ٧- الحروف النطعية، لقبت بالنطعية لمجاورة مخرجها نطق الحنك أي سقفه، وهي ثلاثة أحرف:
- الدال - التاء - الطاء
- ٨- الحروف الأسلية، لقبت بالأسلية لخروجها من أسلة اللسان أي: طرفه ومستدقه، وهي ثلاثة أحرف:
- السين - الصاد - الزاي
- ٩- الحروف اللثوية، لقبت بذلك لخروجها من قرب اللثة^(٥) وهي ثلاثة أحرف:
- الظاء - الذال - الثاء
- ١٠- الحروف الشفوية، لقبت بالشفوية لخروجها من بين الشفتين أو من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، وهي أربعة أحرف:
- الباء - الميم - الفاء - الواو غير المدية

فوائد معرفتها

- ١- تحديد مخرج الحرف تقريباً، إذا عرف لقبه
- ٢- العلم بما يتعلق بالحرف من أسماء وألقاب ومخارج وصفات

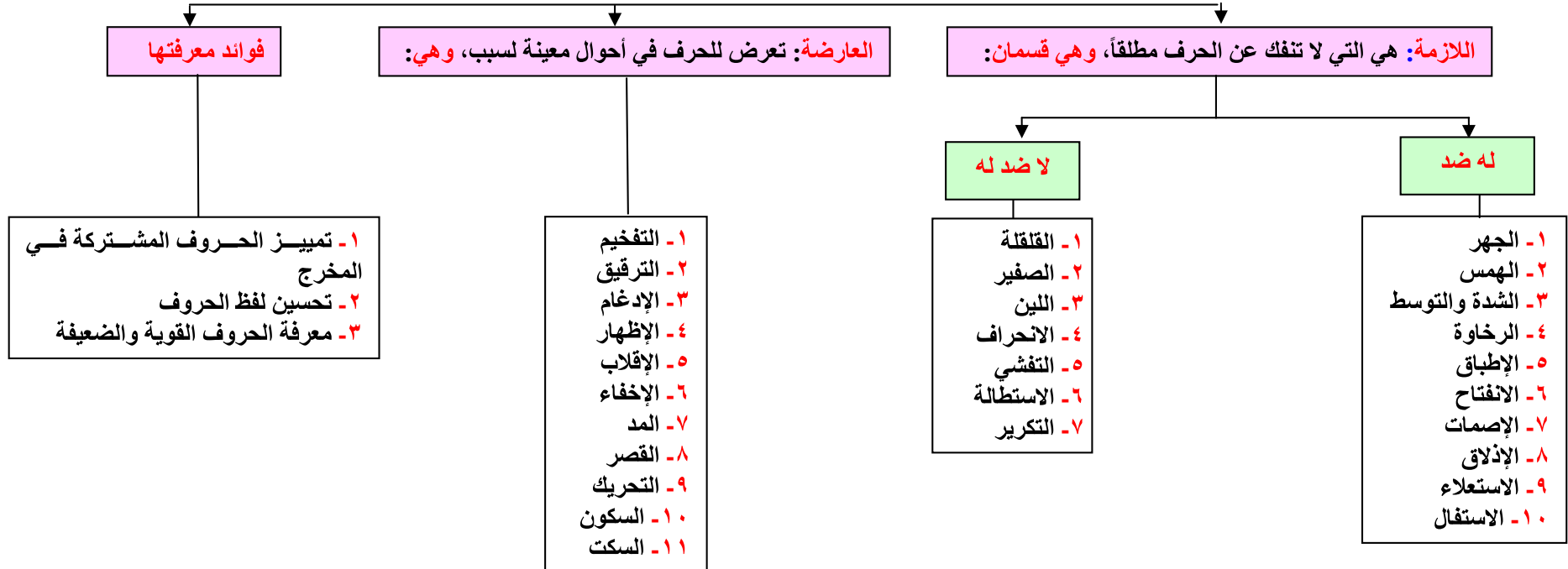
سبب

حسب الموضع الذي تخرج منه أو ما يقاربه

- (١) أنظر أحكام تجويد القرآن لمحمد سعيد ملحق: ٧١.
- (٢) اللحمة المشرفة على الحلق.
- (٣) منفتح ما بين اللحيين، أو وسطه.
- (٤) ذلق: طرف.
- (٥) اللثة: مفرد لثاثة وليثي: اللحم الذي يكون حول الأسنان.

صفات الحروف (١)

هي كيفية تعطى للحرف عند النطق به، وهي قسمان



(١) انظر، هداية القاري للمرصفي: ١٢٤-٩٨

صفات الحروف اللازمة (١)

ما لا ضده

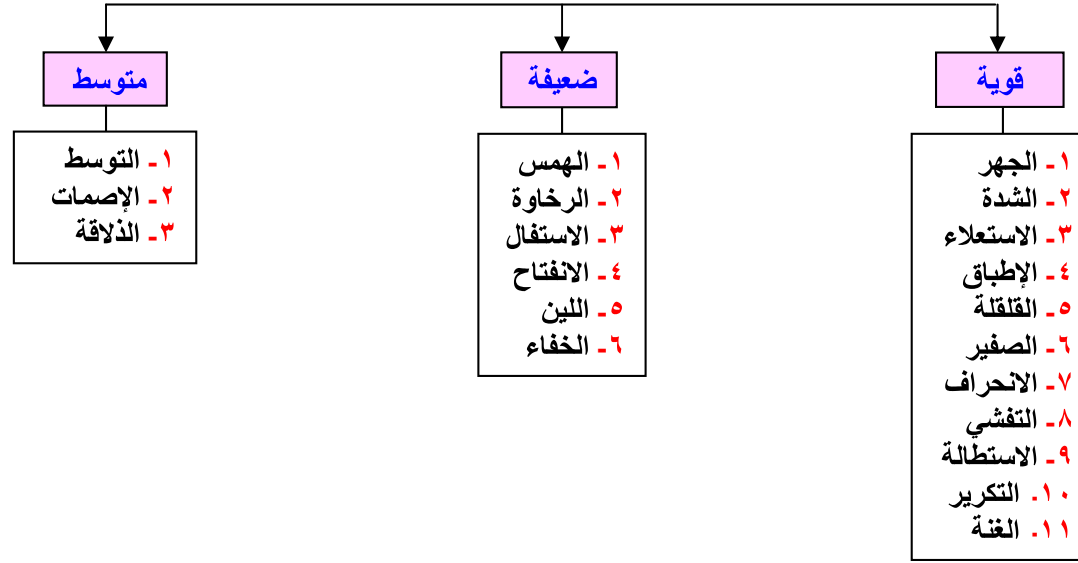
ما له ضد

- ١- **القلقلة**
لغة: الحركة
اصطلاحاً: اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به وتظهر واضحة إذا كان الحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية
- ٢- **الصفير**
لغة: حدة الصوت، أو تصويت الطائر
اصطلاحاً: صوت زائد يشبه صوت بعض الطيور، يخرج مصاحباً للزاي والسين والصاد
- ٣- **اللين**
لغة: السهولة
اصطلاحاً: خروج الحرف من مخرجه بسهولة ويسر من غير كلفة على اللسان
- ٤- **الانحراف**
لغة: الميل
اصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره
- ٥- **التفشي**
لغة: الانتشار
اصطلاحاً: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف
- ٦- **الاستطالة**
لغة: الامتداد
اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها
- ٧- **التكرير**
لغة: إعادة الشيء مرة بعد أخرى، وتسمى تكريراً وتكراراً
اصطلاحاً: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف

(١) انظر هداية القاري للمرصفي: ٧٩، ٨٤.

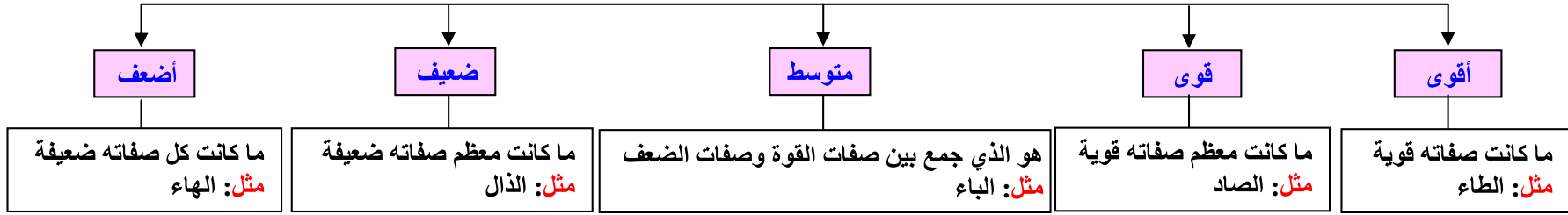
- ١- **الجهر**، وهو:
لغة: الإعلان
اصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على المخرج
- ٢- **الهمس** (ضد الجهر)، وهو:
لغة: الخفاء
اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج
- ٣- **الشدّة**، وهي:
لغة: القوة
اصطلاحاً: عدم جريان الصوت عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على المخرج
- ٤- **الرخاوة** (ضد الشدّة)، وهي:
لغة: اللين
اصطلاحاً: جريان الصوت عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج
- ٥- **التوسط:** اعتدال الصوت عند النطق بالحرف، لعدم كمال انحباسه كما في الشدّة، وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة
- ٦- **الإطباق**، وهو:
لغة: الالتصاق
اصطلاحاً: التصاق جملة أو طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف بحيث ينحصر الصوت بينهما
- ٧- **الانفتاح** (ضد الإطباق)، وهو:
لغة: الافتراق
اصطلاحاً: انفراج بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما
- ٨- **الإصمات**، وهو:
لغة: المنع
اصطلاحاً: امتناع حروفه من الانفراد أصولاً في الكلمات الرباعية والخماسية دون حرف مذلق معها، لثقل ذلك على اللسان
- ٩- **الإذلاق** (ضد الإصمات)، وهو:
لغة: الفصاحة، والخفة، والطرف
اصطلاحاً: سرعة النطق بالحرف، لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين
- ١٠- **الاستعلاء**، وهو:
لغة: الارتفاع
اصطلاحاً: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه
- ١١- **الاستفال** (ضد الاستعلاء)، وهو:
لغة: الانخفاض
اصطلاحاً: انخفاض اللسان، أو انحطاطه عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم

صفات الحروف اللازمة من حيث القوة والضعف (١)



(١) انظر هداية الفاري للمرصفي: ٩٢.

الحروف من حيث القوة والضعف (١)



(١) البرهان في تجويد القرآن للقمحاوي: ٣٤

صفات الحروف اللازمة التي لها ضد

الرقم	الصفة، وعدد حروفها، والعبارة التي جمعت حروفها	الحروف الألفبائية
		أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
١	الجههر، له (١٨) حرفاً، مجموعة في عبارة: عظم وزن قاري ذي غض جد طلب	أ ب ج د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
٢	الهمس، له (١٠) حروف، مجموعة في عبارة: سكت فحته شخص	أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
٣	الشدّة، لها (٨) حروف، مجموعة في عبارة: أجد قط بكت	أ ب ت ج د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
٤	التوسط، له (٥) حروف، مجموعة في عبارة: لن عمر	أ ب ت ج د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
٥	الرخاوة، لها (١٥) حرفاً	أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
٦	الاستعلاء، له (٧) حروف، مجموعة في عبارة: خص ضغط قظ	أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
٧	الاستفقال، له (٢١) حرفاً، مجموعة في: ثبت عز من وجود حرفه، سل إذ شكا	أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
٨	الإطباق، له (٤) حروف	أ ب ت ج د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
٩	الانفتاح، له (٢٤) حرفاً، في عبارة: من أخذ، وجد سعة، فزكا حق له شرب غيث	أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
١٠	الإصمات، له (٢٢) حرفاً، في: جز غش ساخط، صد ثقة، إذ وعظه يحضك	أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
١١	الذلاقة، لها (٦) حروف، مجموعة في عبارة: فر من لب	أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

صفات الحروف اللازمة التي لا ضد لها

الرقم	الصفة، وتعريفها، وعدد الحروف التي تتصف بها	الحروف الألفبائية
		ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
١	القلقلة: اضطراب الحرف في مخرجه عند النطق به (قطب جد)	ب ج د
٢	الصفير: صوت زائد يشبه صوت بعض الطيور، وحروفه ثلاثة	ز س ص
٣	اللين: خروج الحرف من مخرجه بسهولة ويسر من غير كلفة على اللسان	و ي
٤	الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره	ل ر
٥	التفشي: انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف	ش
٦	الاستطالة: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها	ض
٧	التكرير: إعادة الشيء مرة بعد أخرى	ر

الحروف وصفاتها من حيث القوة والضعف

م	الحرف	صفات الحروف القوية															صفات الحروف الضعيفة	مجموع صفاته															
		جهر	شدة	استعلاء	إطباق	قلقلة	صفير	انحراف	نفسي	استطالة	تكرير	إصمات	اذلاق	توسط	همس	رخاوة			استفال	انفتاح	لين												
١	همزة	أ	أ													أ	أ				خمس												
٢	باء	ب	ب											ب			ب				ست												
٣	تاء	ت	ت													ت	ت				خمس												
٤	ثاء	ث	ث													ث	ث	ث			خمس												
٥	جيم	ج	ج											ج			ج				ست												
٦	حاء															ح	ح	ح			خمس												
٧	خاء															خ	خ	خ			خمس												
٨	دال	د	د											د			د				ست												
٩	ذال	ذ	ذ													ذ	ذ	ذ			خمس												
١٠	راء	ر	ر							ر						ر	ر				سبع												
١١	زاي	ز	ز											ز			ز				ست												
١٢	سين													س			س	س	س	س	ست												
١٣	شين									ش						ش	ش	ش	ش		ست												
١٤	صاد													ص			ص	ص			ست												
١٥	ضاد													ض			ض	ض			ست												
١٦	طاء	ط	ط											ط			ط	ط			ست												
١٧	ظاء	ظ	ظ													ظ	ظ	ظ			خمس												
١٨	عين	ع	ع											ع			ع				خمس												
١٩	غين	غ	غ													غ	غ	غ			خمس												
٢٠	فاء															ف	ف	ف	ف		خمس												
٢١	قاف	ق	ق											ق			ق	ق			ست												
٢٢	كاف	ك	ك													ك	ك	ك			خمس												
٢٣	لام	ل	ل											ل			ل	ل			ست												
٢٤	ميم	م	م													م	م	م			خمس												
٢٥	نون	ن	ن													ن	ن	ن			خمس												
٢٦	هاء															هـ	هـ	هـ			خمس												
٢٧	واو	و	و													و	و	و			ست												
٢٨	ياء	ي	ي													ي	ي	ي			ست												
٢٩	الألف	ا	ا													ا	ا	ا			خمس												
	مجموع حروف الصفة															١٩	٨	٧	٤	٥	٣	٢	١	١	١	١	١	١	١٠	١٦	٢٢	٢٥	٢

الإدغام (١)

لغة: الإدخال، اصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً

أسبابه

أولاً، التماثل: أن يتحد الحرفان في الاسم والرسم، في المخرج والصفة **مثل:**

- الفاء مع الفاء في: (فلا يسرف في القتل) الإسراء: ٣٣

- الدال مع الدال: (وقد دخلوا) المائدة: ٦١

ثانياً، التجانس: أن يتحد الحرفان في المخرج، ويختلفا في الصفة، **مثل** التاء مع الدال في: (قد أجيبت دعوتكما) يونس: ٨٩

ثالثاً، التقارب:

١- أن يتقارب الحرفان في المخرج والصفة،

مثل النون مع اللام في: (ومن لم يؤمن) الفتح: ١٣

٢- أو يتقاربا في المخرج فقط،

مثل الدال مع السين في: (قد سمع الله) المجادلة: ١

٣- أو يتقاربا في الصفة فقط،

مثل التاء مع الثاء في: (كما بعدت نمود) هود: ٩٥

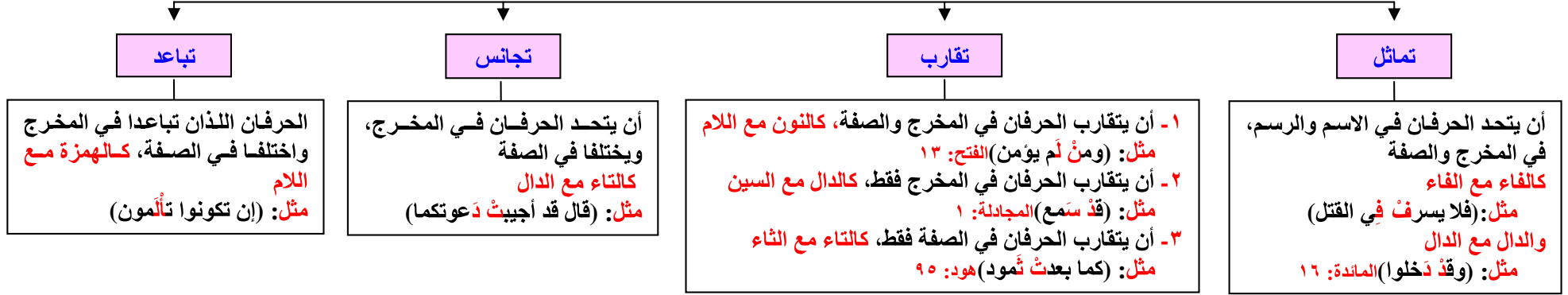
أقسامه

- أولاً، كبير،** وهو: إدغام متحرك في متحرك، **مثل:**
- (فنعماً) البقرة: ٢٧١، أصلها: **فنعم ما**
 - (أتحاجونني) الأنعام: ٨٠، أصلها: **أتحاجونني**
 - (مالك لا تأمننا) يوسف: ١١، أصلها: **تأمننا**
 - (ما مكّني) الكهف: ٩٥، أصلها: **مكّني**
- ثانياً، صغير،** وهو: إدغام ساكن في متحرك، **مثل:**
- إدغام (التاء) في (التاء) في: (فما ربحت تجارتهم)

(١) انظر: التجويد الميسر لأبي عاصم القارئ: ٣٨.

علاقة الحروف بعضها ببعض (١)

الحروف إما أن تتماثل أو تتقارب أو تتجانس أو تتباعد، والثلاثة الأولى هي أسباب الإدغام، أما الرابع وهو التباعد، فإنه يمنع فيه الإدغام مثل النون الساكنة مع الحروف الحلقية



(١) انظر: هداية القاري للمرصفي: ٢١٧ فما فوق.

مواضع الإدغام في كتاب الله تعالى (١)

إدغام المتجانسين

إدغام

إدغام المتماثلين

١- الذال الساكنة في الطاء، مثل:

- (إِذْ ظَلَمُوا) النساء: ٦٤

- (إِذْ ظَلَمْتُمْ) الزخرف: ٣٩

٢- الدال الساكنة في التاء، مثل:

- (قَدْ تَبَيَّنَ)

- (عَاهَدْتُمْ)

٣- تاء التانيث الساكنة في الدال والطاء، مثل:

- (فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبِّهَمَا) الأعراف: ١٨٩

- (إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ آلِ عِمْرَانَ) ١٢٢

٤- الطاء الساكنة في التاء، مثل:

- (أَحْطَطْتُ)

- (بَسَطْتُ)

- (فَرَطْتُ)

٥- التاء في الذال، مثل: (يَلْهَثُ ذَلِكَ) الأعراف: ١٧٦

٦- الباء في الميم، مثل: (أَرْكَبُ مَعَنَا) هود: ٤٢

١- اللام الساكنة في الراء، مثل:

- (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) طه: ١١٤

- (بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ) النساء: ١٥٨

- ويستثنى قوله تعالى: (بَلْ رَانَ) لوجوب السكت على لام: بل

٢- النون الساكنة والتتوين في: اللام، والراء، والميم، والياء، والواو، المجموعة في كلمة يرملوا مثل:

- (مَنْ لُدْنَهُ)

- (مَنْ رَبَّهْمُ)

- (مَنْ مَاءِ)

- (وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا)

- (يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمْ)

- ويستثنى: (وقيل مَنْ رَاق) القيامة: ٢٧ لوجوب السكت على نون: مَنْ

ملاحظة: إدغام النون الساكنة في النون، إدغام متماثلين

٣- إدغام لام التعريف في الحروف الشمسية، وهي المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:
طَبِثْ صِلْ رَحْمًا تَفْزُضْ ذَا نَعْمِ * دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زَرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

مثل:

- الطَّيْرُ

- الثَّوَابُ

- الصَّلَاةُ

- الرَّحْمَنُ

- التَّنَادُ

- الضَّلَالُ

- الذَّاكِرِينَ

- النُّورُ

- الدِّينُ

- السَّارِقُ

- الظِّلُّ

- فَالزَّاجِرَاتِ

- الشَّمْسُ

- اللَّيْلُ (اللام في اللام إدغام متماثلين)

٤- القاف الساكنة في الكاف، مثل: (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ) المرسلات: ٢٠

- كل مثلين التقياء، وكان أولهما ساكنًا، مثل:

- (يَدْرِكُكُمْ)

- (بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)

- (إِذْ ذُهِبَ مَغَاضِبًا)

- أما في قوله تعالى: (مَالِيَةٌ هَلَكٌ) الحاقة ٢٨-

٢٩ فالمقدم أداءً هو: السكت

أحكام النون الساكنة والتنوين (١)

النون الساكنة، وهي: التي تكون ساكنة في الوصل والوقف، في الاسم والفعل والحرف، في وسط الكلمة أو في آخرها **التنوين**، وهو: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء، وتثبت لفظاً ووصلاً وتسقط خطأ ووفقاً

الإخفاء

الإقلاب

الإدغام

الإظهار

أولاً، تعريفه:
لغة: الستر
اصطلاحاً: النطق بالحرف المخفى على حالة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة بقاء الغنة في المخفى

ثانياً، حروفه: خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقي ضع ظالمأ

مثل:

- ١- الصاد (ينصركم) ، (ريخاً صرصرأ)
- ٢- الذال (منذر) ، (سراعاً ذلك)
- ٣- الشاء (من ثمرة) ، (جميعاً ثم)
- ٤- الكاف (فأنكحوا) ، (علواً كبيراً)
- ٥- الجيم (أنجيناكم) ، (شييناً جنات)
- ٦- الشين (المشنون) ، (عليهم شرع)
- ٧- القاف (ينقلبون) ، (إنه سميع قريب)
- ٨- السين (من سبيل) ، (بشراً سوياً)
- ٩- الدال (أنداداً) ، (فتواناً دانية)
- ١٠- الطاء (ينطقون) ، (صعيداً طيباً)
- ١١- الزاي (فإن زللتهم) ، (يومئذ زرقاً)
- ١٢- الفاء (وإن فاتكم) ، (عمي فهم)
- ١٣- التاء (منتهون) ، (جنات تجري)
- ١٤- الضاد (من ضل) ، (مسفرة ضاحكة)
- ١٥- الظاء (من ظهير) ، (ظلاً ظليلاً)

أولاً، تعريفه:
لغة: التحويل
اصطلاحاً: تحويل النون الساكنة أو التنوين ميماً إذا وقعت بعد حرف الباء، مع مراعاة الغنة والإخفاء في الحرف المقلوب

ثانياً، حرفه، مع التمثيل:
الباء: (الأنبياء)، (لنسفعا بالناصية)

أولاً، تعريفه:
لغة: الإدخال
اصطلاحاً: اللفظ بحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً، إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الإدغام

ثانياً، حروفه: مجموعة في كلمة يرملون

ثالثاً، أقسامه، وحروف كل قسم:

١- **بغنة:** إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين، أحد حروف كلمة: ينمو، وفيما يلي أمثلته:

- ١- الباء (من يشاء)، (برق يجعلون)
- ٢- النون (من نصير)، (يومئذ ناعمة)
- ٣- الميم (من ماء)، (عذاب مقيم)
- ٤- الواو (من ولي)، (يومئذ واهية)

٢- **بغير غنة:** إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين، لام أو راء، وفيما يلي أمثلته:

- ١- اللام (من لدنا)، (فسلام لك)
- ٢- الراء (من ربهم)، (غفور رحيم)

ملاحظات:

- ١- يشترط أن يكون الحرف المدغم في كلمة، والحرف المدغم فيه، في كلمة أخرى، فإذا اجتمعا في كلمة واحدة، وجب الإظهار، ويسمى: إظهاراً مطلقاً، وقد وقع في أربع كلمات في القرآن هي: صنوان، قنوان، الدنيا، بنيان
- ٢- يستثنى من الإدغام: (يس والقرآن الحكيم) و (ن والقلم وما يسطرون) و (من راق)
- ٣- إدغام النون الساكنة في النون: إدغام متمثلين
- ٤- إدغام النون الساكنة في بقية حروف الإدغام، المجموعة في كلمة يرملو: إدغام متقاربين
- ٥- عند الإدغام بغنة، يكون مقدارها حركتين

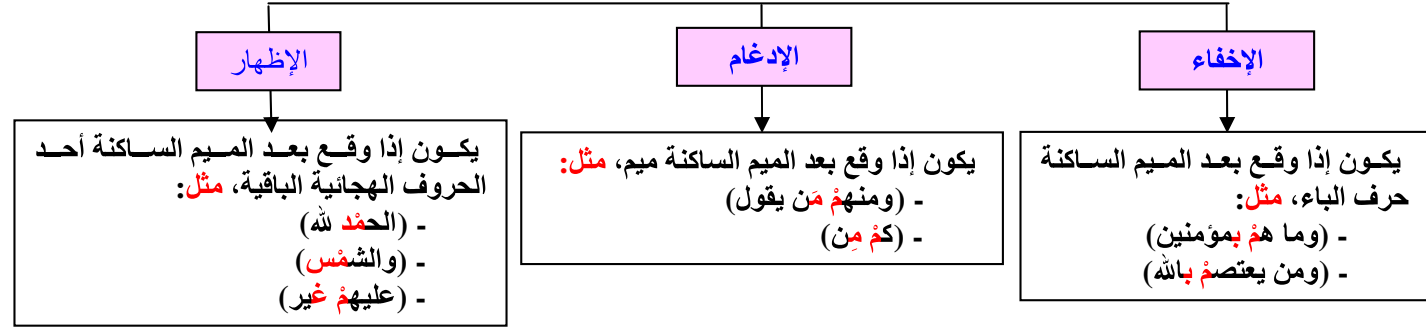
أولاً، تعريفه:
لغة: البيان
اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في الغنة في الحرف المظهر

ثانياً، حروفه: وهي حروف الحلق الستة وهي المجموعة في أوائل كلمات هذه العبارة:
أخي هاك علماً حازه غير خاسر

مثل:

- ١- الهمزة (يأون) ، (كل آمن)
- ٢- الهاء (منهم) ، (جرف هار)
- ٣- العين (من عمل) ، (حقيق على)
- ٤- الحاء (من حاد) ، (عليهم حكيم)
- ٥- الغين (من غل) ، (قولاً غير)
- ٦- الخاء (المنخنقة) ، (يومئذ خاشعة)

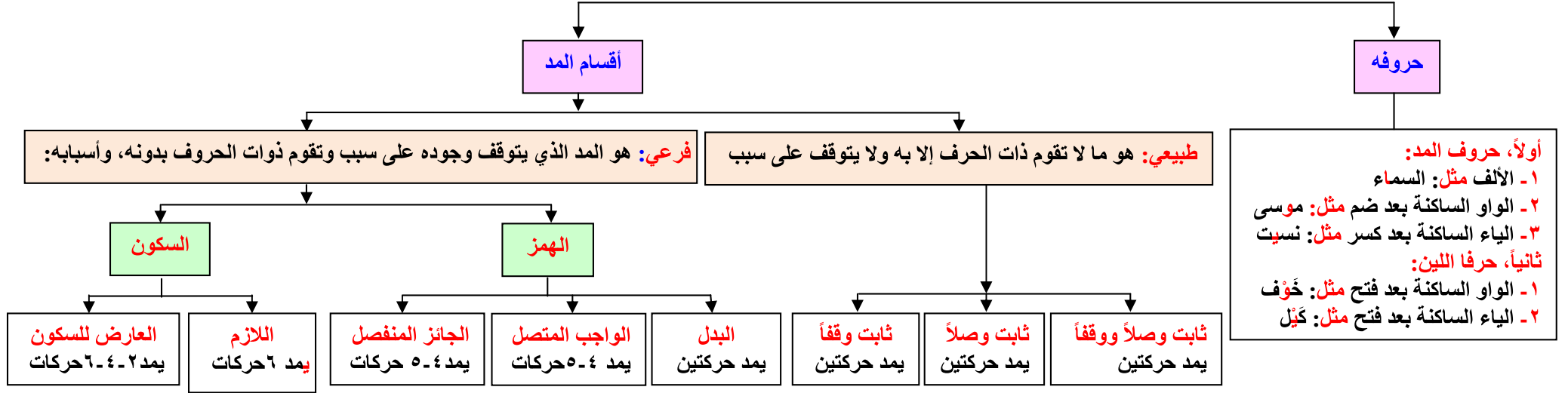
أحكام الميم الساكنة (١)



(١) انظر المنهج الجديد للخزيم: ٢١.

المد والقصر

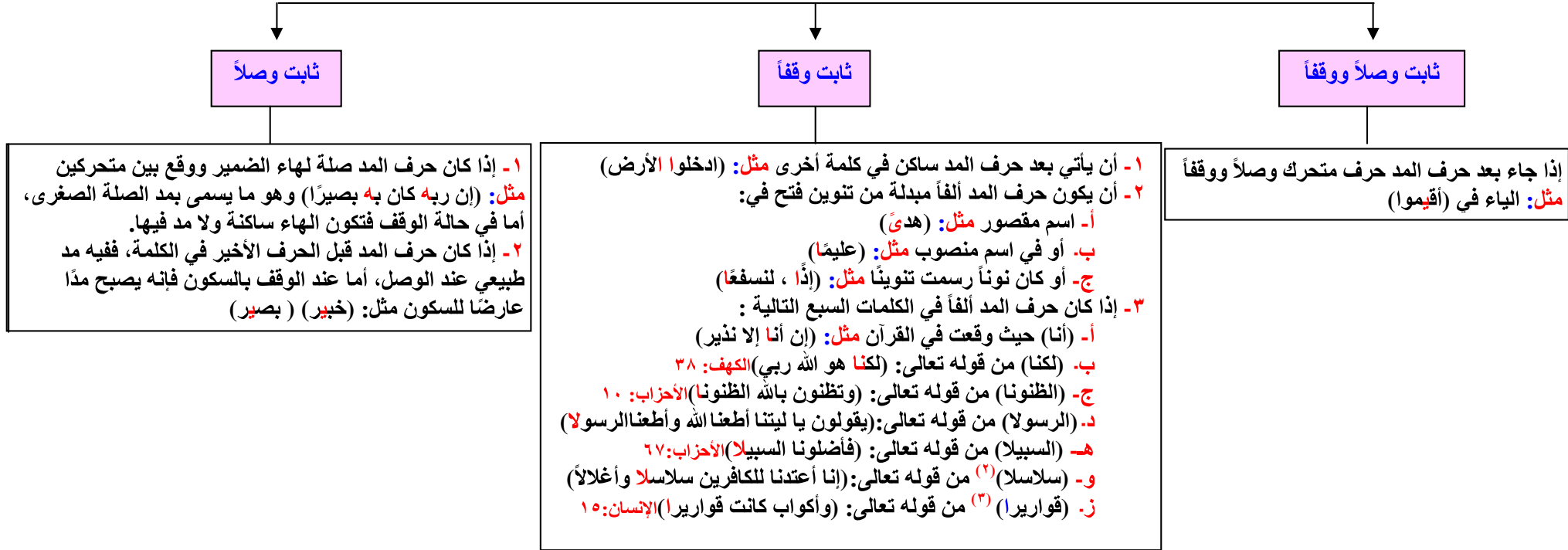
المد لغة: الزيادة. اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين
القصر لغة: الحبس. اصطلاحاً: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه، ومده مقدار حركتين



(١) انظر هداية القاري للمرصفي: ٢٦٥ فما فوق.

المد الطبيعي (الأصلي) (١)

هو ما لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب، حكمه: وجوب مد الحرف بمقدار حركتين.



(١) أنظر منهاج التلاوة لراوية غرابية: ١٥٣ فما فوق
(٢) في كلمة (سلاسلا) عند الوقف وجهان: إثبات الألف وحذفها.
(٣) قواريرا الأولى

المد الفرعي (١)

هو المد الذي يتوقف وجوده على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

السكون

العارض للسكون: أن يقع حرف ساكن سكوناً عارضاً بعد حرف المد بسبب الوقف

أقسامه:

١ - عارض للسكون أصله مد طبيعي كالوقف على: يؤمنون، يعلمان

٢ - عارض للسكون أصله مد لين، كالوقف على: كيف، السوء، شيء

٣ - مد عارض للسكون أصله مد بدل، كالوقف على: مثاب، المستهزين، رءوف

حكم الأقسام الثلاثة: يجوز الوقف عليه بالقصر والتوسط والمد ٢-٤-٦

٤ - عارض للسكون أصله مد واجب متصل إذا تطرفت همزته، كالوقف على: السماء

حكمه: يجوز المد: ٤-٥-٦ حركات

اللازم: أن يقع حرف ساكن سكوناً أصلياً بعد أحد حروف المد بشرط الاتصال

أقسامه:

١ - كلمي وهو نوعان:

أ - مثقل: ولا الضالين

ب - مخفف: ءالثن

٢ - حرفي وهو نوعان:

أ - مثقل: الم (اللام)

ب - مخفف: حم (الميم)

حكمه: يمد ست حركات وجوباً

الجائز المنفصل: أن يأتي حرف المد آخر الكلمة، والهمزة في أول الكلمة التي بعدها

أمثلة:

- قوا أنفسكم

- في أهل مدين

- بما أنزل الله

حكمه: يمد أربع أو خمس حركات، لكن الأربع هو الأشهر والمقدم، وعند الوقف على الكلمة الأولى يزول سبب المد الفرعي ويصح المد طبيعياً

* يلحق بالمد الجائز المنفصل: **مد الصلة الكبرى**، مثل: (مآله أحلدة) (علمه إلا) حيث تولد من الضمير عند مده، حرف مد وجاء بعده همز في كلمة أخرى

الهمز

الواجب المتصل: إذا جاء حرف المد وبعده همز في كلمة واحدة

أمثلة:

- الملائكة

- السوءى

- سيئت

حكمه: يمد أربع أو خمس حركات، لكن الأربع هو الأشهر والمقدم

البدل والشبيه بالبدل:

١ - **البدل:** إذا اجتمعت همزتان، أولاهما متحركة والثانية ساكنة، وجب إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها

أمثلة:

- آتى

- أوتوا

- إيتاء

٢ - **الشبيه بالبدل:** كل حرف مد وقع بعد همز

أمثلة: قرآن، إسراء، يل، الظمئان

حكم مد البدل والشبيه بالبدل: يمد حركتين

هاء الكناية (مد الصلة) (١)

هي هاء زائدة، يكتفى بها عن المفرد الغائب، نحو: (علمه، لعلمه، له)، ولها أربع حالات هي:

الحالة الأولى، أن تقع بين ساكنين:

مثال: (وما تفعلوا من خير يعلمه الله)

الحكم: تقصر هاء الكناية، ويكتفى بتحريكها بحركتها، سواء كانت ضمة أو كسرة
الحالة الثانية، أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن:

مثال: وله الكبرياء

الحكم: تقصر هاء الكناية، ويكتفى بتحريكها بحركتها، سواء كانت ضمة أو كسرة
الحالة الثالثة، أن تقع بين متحركين:

مثال: إن ربه كان به بصيرا

الحكم: توصل الهاء بـ:

- واو مدية إن كانت مضمومة تمد بمقدار حركتين

- ياء مدية إن كانت مكسورة تمد بمقدار حركتين

ويسمى المد حينئذ مد صلة، وهذا الحكم مطرد في جميع المواضع، باستثناء ثلاث كلمات هي:

أ- (أرجه) من قوله تعالى: (قالوا أرجه وأخاه)، فإنها تقرأ بتسكين الهاء، ويسمى الحكم: **سكون صلة صغرى**

ب- (فألقه) من قوله تعالى: (اذهب بكتابي هذا فألقه)، فإنها تقرأ بتسكين الهاء، ويسمى الحكم: **سكون صلة كبرى**

ج- (يرضه) من قوله تعالى: (وإن تشكروا يرضه لكم)، فإنها تقرأ بضم الهاء دون وصلها بواو، ويسمى الحكم: **قصر صلة صغرى**

الحالة الرابعة، أن يقع قبلها ساكن وبعدها متحرك:

مثال: (اجتباؤه وهده إلى صراط مستقيم)

الحكم: تقصر الهاء، ويكتفى بتحريكها بحركتها، سواء كانت ضمة أو كسرة، باستثناء كلمة واحدة هي: (فيه) من قوله تعالى: (ويخلد فيه مهاناً)، فإنها تقرأ بمد الهاء ووصلها بمقدار حركتين

ملاحظة: كلمة (ينقه) من قوله تعالى: (ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقّه فأولئك هم الفائزون) تقرأ بتسكين القاف وقصر الهاء وفق الحكم المذكور في الحالة الرابعة

التفخيم والترقيق (١)

التفخيم لغة: التعظيم، وضده الترقيق، التفخيم اصطلاحاً: تسمين الحرف بجعله في المخرج سميئاً وفي الصفة قوياً ويرادفه التعليل، والحروف من حيث التفخيم والترقيق:

مفخمة دائماً

أولاً، بيانها: هي حروف الاستعلاء، المجموعة في: خص ضغط قظ
ثانياً، تقسيمها:

المجموعة الأولى: حروف مستعلية مطبقة وهي:

- الصاد
- الضاد
- الطاء
- الظاء
- القاف
- الغين
- الخاء

ثالثاً، مراتب التفخيم ودرجاته:

الأولى: كون الحرف مفتوحاً بعده ألف، مثل: طَاب

الثانية: كون الحرف مفتوحاً وليس بعده ألف، مثل: غَفِر

الثالثة: كون الحرف مضموماً، مثل: طَبِع

الرابعة: الحرف الساكن، وهنا يأخذ مرتبة حركة الحرف الذي قبله:

- فإن كان ما قبله مفتوحاً كان في المرتبة الثانية، مثل: يَغْلِب

- وإن كان ما قبله مضموماً، كان في المرتبة الثالثة، مثل:

مُفْحَمُونَ

- وإن كان ما قبله مكسوراً، كان في المرتبة الرابعة، مثل: إِطْعَم

الخامسة: كون الحرف مكسوراً، مثل: قِيل

تفخم تارة وترقق

أولاً: بيانها، هي: الراء ولام لفظ الجلالة، والألف، وغنة الإخفاء
ثانياً، أحكامها:

أ- حالات الراء:

* حالات ترقيق الراء:

١- راء مكسورة، مثل: رجال

٢- راء ساكنة وقبلها ياء ساكنة، مثل: خبير، وإنما يكون ذلك في الوقف فقط

٣- راء ساكنة قبلها كسر أصلي، في كلمة واحدة، وليس بعد الراء حرف استعلاء في نفس الكلمة. مثل: فِرْعَوْن

٤- راء ساكنة وقبلها ساكن صحيح مسبوق بكسر في نفس الكلمة في حالة الوقف مثل: سِحْرٌ

٥- الراء التي بعدها حرف ممال، في كلمة (مجريها)

* حالات تفخيم الراء:

١- الراء المفتوحة مثل: رَضِيَ

٢- الراء المضمومة مثل: رُبَمَا

٣- الراء الساكنة بعد فتح أو ضم مثل: مَرْيَمَ، مَرْجُونَ

٤- الراء الساكنة بعد ألف أو واو مدية مثل: الأنهار، الصدور، وذلك عند الوقف عليها

٥- الراء الساكنة التي قبلها كسر لم يستوف شروط الترقيق السابقة في حالات الترقيق مثل: اِرْجِعِي

٦- الراء الساكنة التي قبلها ساكن غير الياء، وقبله فتح أو ضم، مثل: والفجر، بالنذر، حالة الوقف

* الحالات التي يجوز فيها الراء:

١- (مصنر) غير المنونة، في قوله تعالى (ادخلوا مصنر) عند الوقف

٢- (القطر) في قوله تعالى: (وأسلنا له عين القطر) سبا: ١٢، عند الوقف

٣- (يسر) في قوله تعالى: (والليل إذا يسر) الفجر: ٤، عند الوقف

٤- (فأسر) في قوله تعالى: (فأسر بعبادي) الدخان: ٢٣، (فأسر بأهلك) هود: ٨١، الحجر: ٦٥، عند الوقف

٥- (أن أسر) في قوله تعالى: (أن أسر بعبادي) طه: ٧٧، الشعراء: ٥٢، عند الوقف

٦- (ونذر) في نحو قوله تعالى: (فكيف كان عذابي ونذر) القمر: ١٨، عند الوقف

ملاحظة: عند وصل هذه الكلمات بما بعدها، فإنها تصبح متحركة، فيرقق المكسور، ويفخم ما سواه

ب- حالات اللام: اللام ترقق في جميع الأحوال، إلا في حالتين:

١- أن تقع في لفظ الجلالة بعد فتح، مثل: (قد سمع الله)، أو كان مبدوءاً بها، مثل: (الله ولي الذين آمنوا) البقرة: ٢٥٧

٢- أن تقع في لفظ الجلالة بعد ضم، مثل: (يعلم الله) النور: ٦٣

ج- الألف: تتبع ما قبلها، فإن كان الحرف الذي قبلها مفخماً فخمت، مثل: قال، وإن كان مرفقاً، رفقت، مثل: جاء

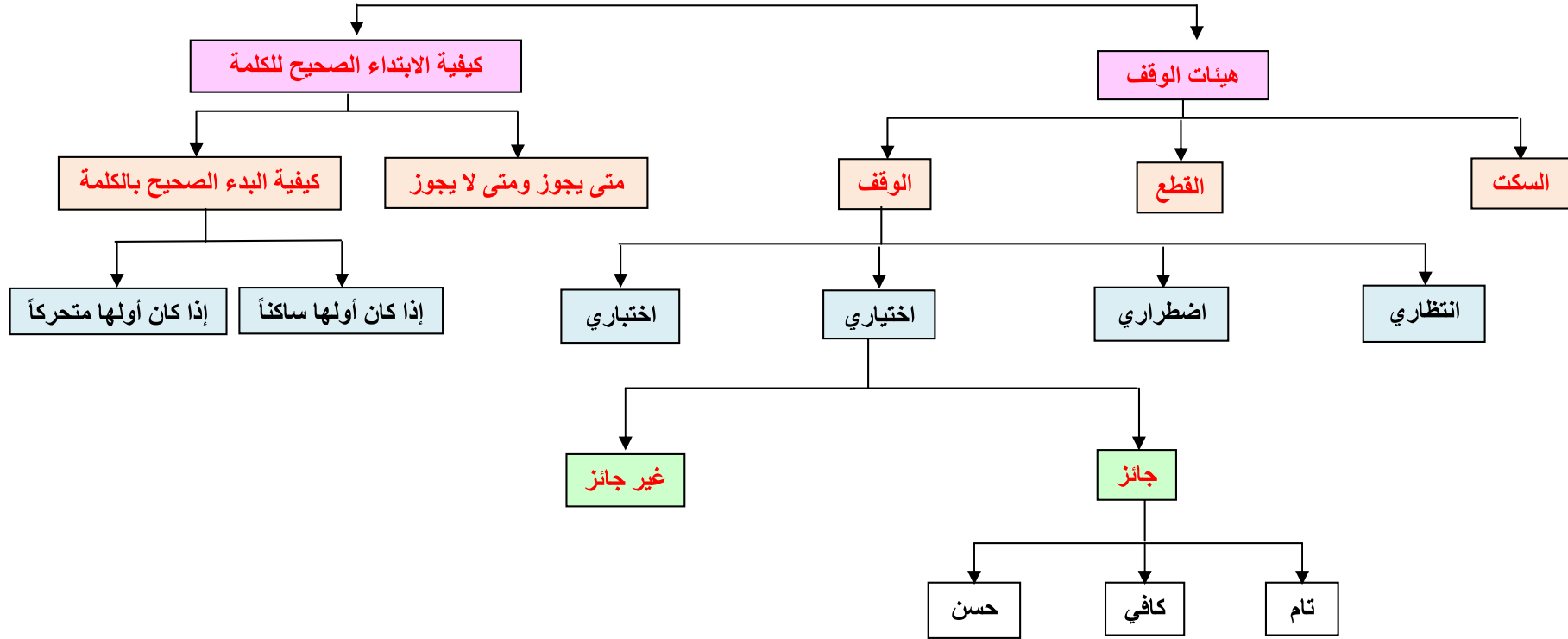
د- غنة الإخفاء: تتبع ما بعدها، فإن كان حرف الإخفاء مستعلياً فخمت، مثل: من قبل، وإن كان مستغلاً رفقت، مثل: أنتم

(١) انظر هداية القاري للمرصفي: ١٠٣ فما فوق، الواضح: ١٠٣-

١١٢.

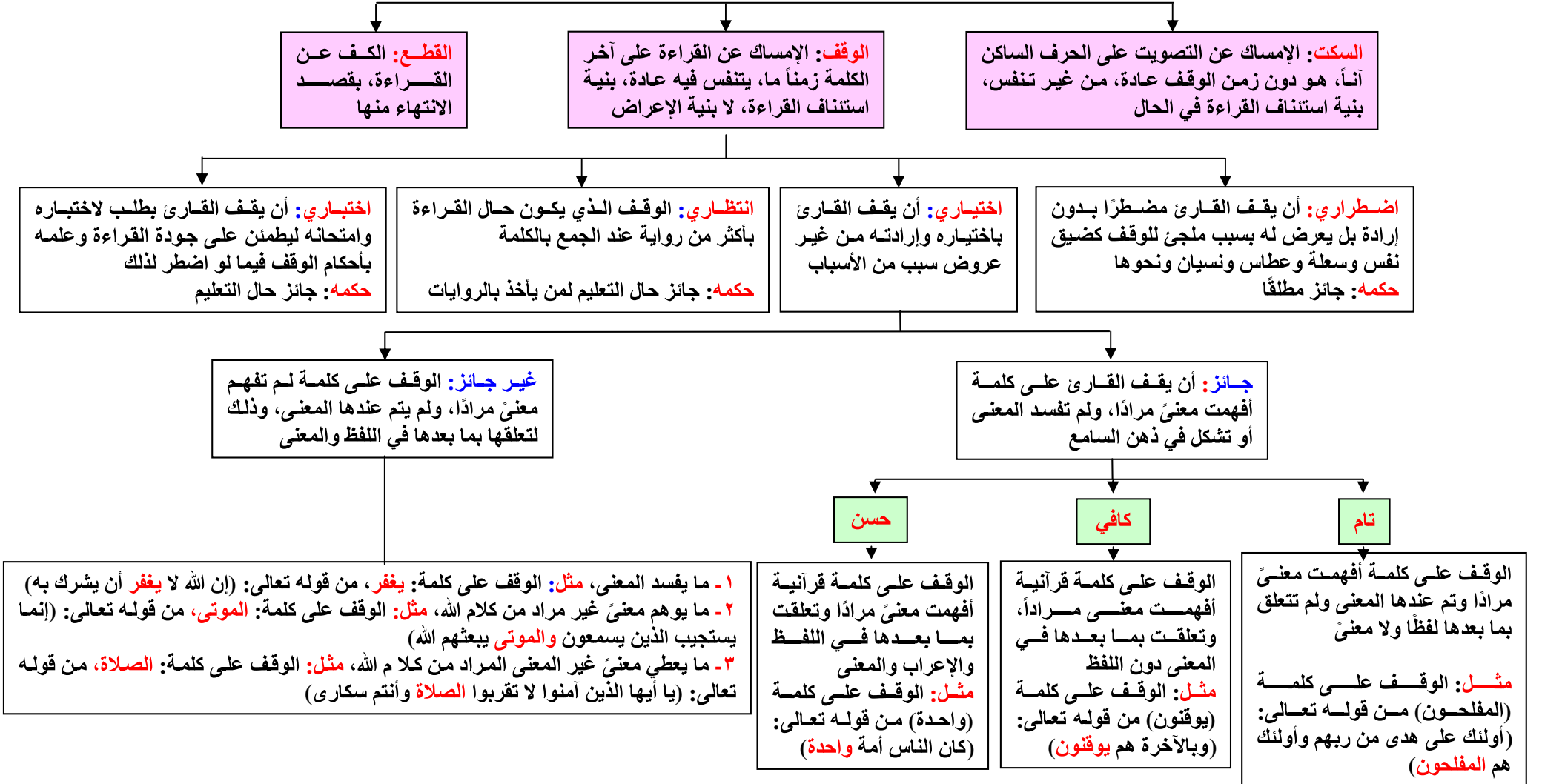
(٢) ليس حرفاً مستعلياً.

أحكام الوقف والابتداء (١)



(١) انظر هداية القاري للمرصفي: ٣٦٥ فما فوق.

أحكام الوقف (١)



(١) انظر هداية المرصفي: ٣٦٥ فما فوق.

أحكام الابتداء (١)

الشروع في القراءة بعد قطع ولا يكون إلا اختياريًا

كيفية البدء الصحيح بالكلمة

أقسامه من حيث الجواز

إذا كان أول الكلمة متحركاً: يبدأ بتحقيق حركته

إذا كان أول الكلمة ساكناً: يبدأ بهمزة وصل وفق التفصيل التالي:

أولاً، الابتداء الجائز، وهو: الابتداء بكلام مستقل بالمعنى، يبين معنى أرادته الله تعالى، ولا يخالفه، وهو أنواع:

١. تام: كالابتداء بكلمة: (ومن) في قوله تعالى: (ومن الناس من يقول آمنا بالله وبالْيَوْمِ الآخِرِ وما هم بمؤمنين)
٢. كافي: كالابتداء بكلمة: (ختم) في قوله تعالى: (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون* ختم الله على قلوبهم...)
٣. حسن: كالابتداء بكلمة: (من) في قوله تعالى: (ومن الناس من يقول آمنا بالله)

ثانياً: الابتداء القبيح، وهو: الذي يلغي المعنى المراد، أو يفسده ويغيره، وقد يكون:

١. قبيحاً: كالابتداء بكلمة متعلقة بما قبلها لفظاً ومعنى، مثل: الابتداء بكلمة: (يدا) في قوله تعالى: (تبت يدا أبي لهب وتب)
٢. أقبح: كالابتداء بكلمة تؤدي معنى غير ما أرادته الله سبحانه، أو معنى يخالف العقيدة، كالابتداء بكلمة: (اتخذ) في قوله تعالى: (وقالوا اتخذ الله ولداً)

في الأفعال ومصادرهما

في الأسماء السبعة^(٢)

في الحروف

المصادر

فعل الأمر

الفعل الماضي

- ١- ابن
- ٢- ابنة
- ٣- امرؤ
- ٤- امرأة
- ٥- اثنان
- ٦- اثنتان
- ٧- اسم

فقط ال التعريف

- ١- مصدر الخماسي: افتراء
- ٢- مصدر السداسي: استغفراً

- ١- الثلاثي: اضرب
- ٢- الخماسي: انتهوا
- ٣- السداسي:

- ١- الخماسي: اعتدى
- ٢- السداسي: استسقى

وجود همزة الوصل في الأفعال ومصادرهما

الرقم	الزمان الفعل والمصدر	عدد احرف الفعل		
		ثلاثي	رباعي	خماسي
١	فعل ماضي	—	—	✓
٢	فعل مضارع	—	—	—
٣	فعل امر	✓	—	✓
٤	مصدر	—	—	✓

(١) انظر، حق التلاوة، لعثمان: ٦٠، ومنهاج التلاوة لغرابية: ١٨٧، ٢٦٤، والواضح للقضاة: ١١٧-١٣٨، وشذا العرف للحملوي: ١٥٧.

(٢) وهناك أسماء ثلاثة تكملها إلى عشرة أسماء:

- ابنم، وهي: ابن مضاف لها ميم
- وايم، يقال: أيم الله، وقد يضاف لها نون، فيقال: أيمن
- واست

قائمة بأهم المراجع

١. الأنصاري، عبد الله توفيق الصباغ، فن الترتيل في أحكام التجويد، مطابع قطر الوطنية
٢. الحبال وزميله، محمود مصطفى، وأكرم محمود خضر، الفريد في فن التجويد، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت- لبنان
٣. الخزيم وزميله، عبد الله وإبراهيم عبد الرازق، المنهج الجديد في علم التجويد، الجزء الأول
٤. الخطابي، فيصل عايد محمد، جهد الفقير في تجويد كلام العلي القدير، ط١، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة / المملكة العربية السعودية
٥. دعاس، عزة عبيد، فن التجويد، ط٨، ١٣٠٦هـ-١٩٨٦م، دار المطبوعات الحديثة
٦. عبد الباقي وزميله، محمد علي، ويحيى إسماعيل، المنهج العملي في توضيح أحكام التجويد، دار الوطن للنشر
٧. عثمان، حسني شيخ، حق التلاوة، ط١٢، دار المنارة للنشر والتوزيع/ جدة
٨. غرابية، د. راوية حمدي، منهاج التلاوة، ط١، دار العلم للطباعة والنشر، جدة / المملكة العربية السعودية
٩. الفضيلي، د. عبد الهادي، شرح الواضحة في تجويد الفاتحة لابن أم قاسم المرادي النحوي من علماء المئة الثامنة، دار القلم، لبنان
١٠. القارئ، أبو عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح، التجويد الميسر، ط٥، مكتبة الدار / المدينة المنورة
١١. القارئ، أبو عاصم عبد العزيز بن عبد الفتاح، قواعد التجويد، مكتبة الدار/ المدينة المنورة
١٢. القضاة، محمد عصام مفلح، الواضح في أحكام التجويد، دار النفائس/الأردن
١٣. قحايوي، محمد الصادق، البرهان في تجويد القرآن، ط١١ دار القرآن الكريم، بيروت/ لبنان ١٣٩٢هـ
١٤. المحمود، الشيخ محمد، هداية المستفيد في أحكام التجويد، مكتبة الثقافة/ مكة المكرمة
١٥. محيسن، د. محمد سالم، الرائد في تجويد القرآن، المكتبة الثقافية/ بيروت/ لبنان
١٦. المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، ط١ ج٢، دار الفجر الإسلامية/ المدينة المنورة
١٧. معبد، محمد أحمد، الملخص المفيد في علم التجويد، المكتبة الوطنية/ المدينة المنورة، ط١ ١٤٠٤هـ-١٩٨٤هـ
١٨. ملحس، محمد سعيد محمد علي، أحكام تجويد القرآن على رواية حفص بن سليمان، ط١٠، مكتبة الأقصى، عمان/ الأردن.